

سياسة حقوق الإنسان

مقدمة

تدرك شركة جنرال موتورز (GM) أنّ النجاح طويل الأمد يبدأ من منظومة قيم للشركة ونهج لممارسة الأعمال التجارية قائم على المبادئ. إنّ الهدف من هذه السياسة هو توضيح طريقتنا في تعريف حقوق الإنسان العالمية وكرامة الأشخاص وكيفية تناولنا لها وإدارتها ودعمها في العمليات التي نقوم بها والمجتمعات التي نعمل فيها وكذلك في سلسلة الإمداد العالمية لدينا.

التزاماتنا

تمثل المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان (المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة) إطار عمل توجيهي لأعمالنا المتعلقة بحقوق الإنسان. وتنص هذه المبادئ على أنّ دور الحكومة هو حماية حقوق الإنسان وأنّ دور المؤسسات التجارية هو احترام حقوق الإنسان وأنّ كليهما يمكن أن يؤدي دورًا مهمًا في معالجة آية أثار سلبية على حقوق الإنسان إذا وقعت ومتى وقعت.

تلتزم شركة جنرال موتورز باحترام كافة حقوق الإنسان المعترف بها دوليًا، بما في ذلك الحقوق الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل (الاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية)، والمبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المتعلقة بالمؤسسات المتعددة الجنسيات، والاتفاق العالمي للأمم المتحدة (الذي وقّعت عليه شركة جنرال موتورز).

حقوق العمال

وضعت منظمة العمل الدولية ثماني اتفاقيات أساسية تغطي أربعة من الحقوق الأساسية في العمل. وقد تمّ تناول هذه الاتفاقيات بشكل إجمالي في إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل (1998) حيث تمّت الإشارة إليها باسم الاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية. وتلتزم شركة جنرال موتورز باحترام هذه الحقوق، التي تتضمن ما يأتي:

- حرية تكوين الجمعيات والاعتراف الفعال بالحق في المفاوضة الجماعية،
- القضاء على جميع أشكال العمل القسري أو الإجباري،
- الإلغاء الفعال لعمالة الأطفال،
- والقضاء على التمييز فيما يتعلق بالاستخدام والمهنة.

بالإضافة إلى ذلك، فإننا كشركة نلتزم بما يأتي ونتوقع من مورّدينا ومقاولينا مشاركتنا هذا الالتزام على النحو المنصوص عليه في مدوّنة قواعد سلوك الموردين لدينا:

- سنوفر ونحافظ على ظروف عمل آمنة وصحية تلي أو تفوق توقّعات المعايير القانونية المعمول بها بخصوص الصحة والسلامة المهنية.
- لن نتعاطى بأفة الاتجار بالبشر ولن نتسامح مع هذه المسألة.
- سنلتزم بجميع القوانين المعمول بها فيما يتعلق بساعات العمل.
- إنّنا ننظر إلى التنوّع والشمولية كنقطة قوة. إنّنا نحترم ما يقدمه لنا كل واحد من أفراد فريقنا. لن نتساهل مع مسائل المضايقة أو التمييز على أساس العرق أو الدين أو العمر أو الأصل القومي أو الإعاقة أو الميل الجنسي أو الهوية الجنسية أو التعبير الجنسي أو الحالة العائلية أو حالة الخدمة العسكرية أو أيّ من الفئات المحميّة الأخرى.
- إنّنا نعتد ممارسات توظيف أخلاقية ونحظر على مسؤولي التوظيف فرض رسوم توظيف على الموظفين المحتملين ونحظر عليهم كذلك حجب وثائق الهوية. وفي حال كانت تربطنا عقود عمل بموظفينا، فإننا نتيح لهم إمكانية الوصول إلى تلك العقود. ونقوم كذلك بدفع أجور عادلة.

إنّنا نتوقع من مورّدينا الالتزام باحترام كل اتفاقية من الاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية على النحو المذكور أعلاه، بالإضافة إلى حقوق الإنسان الأخرى، على النحو المفصّل في مدوّنة قواعد سلوك الموردين لدينا. وكما سبق أن ذكرنا، تتوقّع شركة جنرال موتورز من مورّديها أن يعتمدوا بدورهم توقّعات مماثلة في سلاسل الإمداد الخاصة بهم.

حقوق الفئات المستضعفة

إننا نعترف بحقوق الفئات المستضعفة في جميع أنحاء العالم ونحترمها، مثل الشعوب الأصلية والأطفال والعمال المهاجرين. ونتوقع من موردينا الالتزام بالمبادئ بحماية الفئات المستضعفة. وقد تم ترسيخ حقوق هذه الجماعات وتقنينها في اتفاقيات دولية عديدة، مثل:

- اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)، 1979
- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (CRC)، 1989
- الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (ICERD)، 1965
- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 107، الاتفاقية الخاصة بالسكان الأصليين والقبليين، 1957
- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 169، الاتفاقية الخاصة بالشعوب الأصلية والقبلية، 1991
- إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (UNDRIP)، 2007
- اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD)، 2006

إننا ندرك أنّ النساء في جميع أنحاء العالم يواجهن التمييز، ولا يتسنى لهنّ اكتساب المهارات والحصول على التدريب، وغالبًا ما يفترقن إلى الحماية التي توفرها لهنّ الحقوق الأساسية والقوانين. إننا ندعم حقوق المرأة والاندماج الاقتصادي، بما في ذلك دعم المساواة في الأجر.

إننا نلتزم بعدم التسامح أو الإسهام المتعمد في أفعال التهديد أو الترهيب أو التهجّم التي تستهدف المدافعين عن حقوق الإنسان وذلك فيما يتعلق بعملياتنا. كما نشجع موردينا على تقديم الالتزام ذاته.

معالجة الآثار

إننا نأخذ على محمل الجدّ مسؤوليتنا تجاه تحديد ومنع وتخفيف ومعالجة المخاطر والآثار المتعلقة بحقوق الإنسان التي قد تنتسب أو تساهم في ظهورها. ومن ثمّ، سنقوم بتنفيذ السياسات والعمليات اللازمة للوفاء بكل واحدة من هذه المسؤوليات.

عندما نكتشف تعرّض حقوق الإنسان لأية آثار سلبية محتملة، فإننا سنقوم بالتحقيق في الأمر وسنعمل - عند الاقتضاء - مع الأطراف المعنية المحتمل تأثرها بذلك و/أو ممثليها بهدف تحديد الحلول أو سبل الانتصاف المقبولة للطرفين وكذلك توفير المعالجة أو التعاون في المعالجة التي يقومون بها من خلال العمليات المشروعة.

وبصورة مماثلة، فإننا نتوقع أن يكون لدى موردينا عمليات من شأنها منع وتخفيف ومعالجة الآثار السلبية على حقوق الإنسان التي قد يتسببون أو يساهمون في حدوثها، كما نتوقع من هؤلاء الموردين تطبيق تلك التوقعات في سلاسل الإمداد الخاصة بهم وفق مدونة قواعد سلوك الموردين لدينا.

إشراك الأطراف المعنية

إننا ندعم المجتمعات التي نعمل فيها وملتزم بمشاركة الأطراف المعنية لدينا مع أخذ وجهات نظرهم في الاعتبار أثناء تنفيذ أعمالنا التجارية.

الخصوصية

إننا ملتزمون باحترام خصوصية الأفراد، بما في ذلك الموظفين والمعملاء. ومن ثمّ، فإننا نتبع مبادئ الخصوصية المعترف بها عالميًا ونسعى جاهدين إلى اعتماد ممارسات معقولة وملائمة في جمع المعلومات الشخصية للأفراد واستخدامها ومشاركتها.

آلية الإبلاغ والإنفاذ

لقد وضعنا العديد من آليات الإبلاغ ولدينا سياسات صارمة لمنع أعمال الانتقام. كما أننا نراقب عملياتنا ومعلوماتنا حول موردينا لاكتشاف أية انتهاكات محتملة وننخذ الإجراءات المناسبة في حال حدوث انتهاكات، وقد يصل الإجراء إلى إنهاء العمل أو العقد ويشمله. يمكن للموظفين أو الموردين أو المقاولين أو غيرهم الإبلاغ عن أية حوادث أو مخاوف باستخدام آلية التظلم لدى شركة جنرال موتورز - موقع Awareline الخاص بنا - على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، وذلك عبر الهاتف أو الموقع الإلكتروني أو البريد الإلكتروني أو خدمة البريد أو الفاكس.

إننا لا نتساهل مع أعمال الانتقام ضد أيّ شخص بسبب إبلاغه بحسن نية عن أيّة مخاوف كما تنص سياسة عدم الانتقام لدينا، وقد تم كذلك توضيح توقّعاتنا بشأن عدم الانتقام لمورديننا في مدوّنة قواعد سلوك الموردين لدينا.

الإفصاح

إننا نعلن عن الإجراءات والأعمال التي نقوم بها بخصوص حقوق الإنسان في تقرير الاستدامة السنوي الخاص بنا. ونعلن كذلك على موقعنا الإلكتروني عن قيمنا ومبادئنا وسياساتنا وممارساتنا التي تعزّزها هذه السياسة.

معالجة النزاعات المحتملة

تعمل شركة جنرال موتورز في العديد من الولايات القضائية المختلفة وهي بالتالي تخضع لقوانين ولوائح مختلفة. وفي الحالات التي تكون فيها سياسات حقوق الإنسان الخاصة بنا أكثر صرامة من القوانين المحلية، فإننا نلتزم بتطبيق سياساتنا. أمّا في الحالات التي تتعارض فيها قوانين أو لوائح ولاية قضائية معيّنة مع سياساتنا، فإننا نسعى جاهدين إلى تطبيق سياساتنا والمعايير الدولية بقدر ما يسمح به القانون المحلي.